أسير فلسطيني يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الـ 17

يواصل الأسير الفلسطيني أنس شديد (21 عاما) إضرابه المفتوح عن الطعام رفضا لاعتقاله الإداري وذلك لليوم الـ17 على التوالي. ونقل محامي نادي الأسير عن الأسير أنس شديد إثر زيارة أجراها له في العزل الانفرادي في معتقل «هداريم» أنه يعاني من آلام شديدة في الرأس ودوخة بشكل دائم وهزال بجسده، حيث فقدَ من وزنه 10 كيلوغرامات على الأقل منذ أن بدأ إضرابه في 18 يوليو الماضي.

وأضاف الأسير أنه يعتمد في إضرابه على الماء فقط ويرفض المدعمات وإجراء الفحوص الطبية، بالمقابل فإن إدارة معتقلات الاحتلال تحاول إظهار عدم اكتراثها بإضرابه، وتتعمد نقله لثنيه عن الاستمرار في معركته.

يُشار إلى أن سلطات الاحتلال أعادت اعتقال الأسير إداريا منذ 22 يونيو 2017 وقد صدر بحقه 3 أوامر اعتقال إداري متتالية، علما أن هذا الإضراب هو الثالث الذي يخوضه الأسير شديد خلال عامين، أحدهما استمر لمدة 90 يوما عام 2016.

7

Sunday 5th August 2018 - 12 th year - Issue No.3245 الوسط الأحد 23 ذو القعدة 1439 هـ/ 5 أغسطس 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3245

alwasat.com.kw

الصليب الأحمر يدين الهجمات في اليمن

الحكومة اليمنية تتهم رسميا ميليشيا الحوثي بقصف المدنيين في «الحديدة»

اتهمت الحكومة اليمنية رسميا مليشيا الحوثي «الانقلابية المدعومة من إيران» بقصف ميناء (الاصطياد) ومستشفى (الثورة) في مدينة (الحديدة) ما أسفر عن سقوط 14 قتيلا وأكثر من 30 جريحا أغلبهم من المدنيين.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن وزارة حقوق الإنسان اليمنية القول في بيان إن هذه الجريمة البشعة تشكل انتهاكا خطيرا وجسيما للقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف الأربع والبرتوكولين الملحقين وتعد جريمة حرب ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم.

وأكدت الوزارة أن «هذه الجريمة متعمدة كونها جاءت متزامنة مع اجتماع مجلس الأمن وقبل تقديم إحاطة المبعوث الأممي بساعات» مشيرة إلى أنها تأتي في اطار «استعطاف زائف للمجلس ومحاولة وقحة لخلط الأوراق من قبل المليشيا الحوثية».

وأوضحت الوزارة أن راصديها وشهود عيان أكدوا أن الجريمة كانت عبارة عن قصف بعدد من قذائف الهاون في الأحياء المجاورة التي حولتها مليشيا الحوثي إلى ثكنات عسكرية وتمركزت فيها واستعملتها كمنصات لإطلاق القذائف.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي وعلى رأسها المفوضية السامية لحقوق الإنسان بالتحرك العاجل لحماية المدنيين والإدانة الواضحة لهذه الجرائم والضغط بكل الوسائل على المليشيا الانقلابية لإيقاف جرائمها والاسراع بوقف كافة أشكال الانتهاكات والجرائم المنهجة بحق المدنيين الآمنين.

وأشارت إلى أنها ترصد وتوثق هذه الانتهاكات بشكل مستمر وتقدمها للجان المحلية والدولية ذات العلاقة لكشف المجرمين والانتصاف لحقوق الضحايا.

وأعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الجمعة أن 55 مدنيا قتلوا في «سلسلة من الانفجارات» في مدينة الحديدة اليمنية الخميس، بينما أصيب 170 مدنيا بجروح، معلنة أن عدم احترام حياة المدنيين «أمر غير مقبول على الاطلاق».

وجاء القصف الذي دانته منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن، في وقت أعلنت المنظمة أنها تعتزم دعوة الأطراف المتحاربين إلى جنيف في 6 سبتمبر، للبحث في إطار عمل لمفاوضات السلام المتوقفة منذ 2016.

أقارب ضحايا الهجوم على الحديدة يتجمعون خارج المستشفى لتسلم جثث ذويهم

وتوقفت المحادثات السياسية التي رعتها الأمم المتحدة حول اليمن في العام 2016 وسط مطالبات بانسحاب المتمردين الحوثيين من المدن الكبرى وتقاسم السلطة مع الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا والمدعومة من السعودية.

وأوقعت الحرب في اليمن اكثر من عشرة آلاف قتيل منذ تدخل التحالف العسكري في 2015 في النزاع بين المتمردين الحوثيين الشيعة والقوات الموالية للحكومة المستمر منذ 2014. ويسيطر المتمردون على مناطق شاسعة بينها العاصمة صنعاء.

وتسببت الحرب بأسوأ أزمة إنسانية في العالم حيث تهدد المجاعة أكثر من ثمانية ملايين من سكان البلد الأفقر في شبه الجزيرة العربية.

والجمعة أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيان مقتل «55 مدنيا وجرح 170 آخرين عندما هزت سلسلة من الانفجارات مناطق مأهولة بالسكان في المدينة الساحلية، بما في ذلك سوق السمك والمنطقة المحيطة بمستشفى الثورة».

وهذه أول حصيلة للضحايا تصدر عن جهة مستقلة منذ وقوع الهجمات.

وكانت حصيلة سابقة أفاد بها سكان وأطباء لوكالة فرانس برس أشارت الى مقتل 20 شخصا وإصابة 60 في الهجمات التي تبادل المتمردون الحوثيون والتحالف العسكري بقيادة السعودية الاتهامات بالوقوف خلفها.

وتقدم اللجنة الدولية للصليب الأحمر المساعدة لمستشفى الثورة، الأكبر في اليمن، وقد أعلنت تدمير سيارتي إسعاف في هجمات الخميس.

وقال رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اليمن يوهانس بريوير «رغم ان ظروف الانفجارات الارضية مجهولة، فإن عدم احترام حياة المدنيين والمنشآت المدنية أمر غير مقبول».

وتابع بريوير «المشاهد التي تصلنا من الحديدة مروّعة. ان تجاهل القانون الدولي الإنساني في اليمن لم يعد يحتمل».

وقالت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ليز غراندي في بيان تلقت فرانس برس نسخة منه «يعتمد مئات الآلاف على هذا المستشفى (الثورة) من أجل بقائهم على قيد الحياة».

وقالت غراندي إن أعمال العنف هذه «أمر مروع»، مضيفة ان «المستشفيات محمية بموجب القانون الدولي الانساني. وليس من الممكن أبدا تبرير هذه الخسائر في الأرواح».

وكان التحالف بدأ في 13 يونيو هجوما على مدينة الحديدة الساحلية على البحر الاحمر، بقيادة الإمارات الشريك الرئيسي في التحالف، وبمشاركة قوات موالية للرئيس المعترف به عبد ربه منصور هادي.

وفي مطلع يوليو، أعلنت الإمارات تعليق الهجوم على مدينة الحديدة لإفساح المجال أمام وساطة للأمم المتحدة، مطالبة بانسحاب الحوثيين من المدينة والميناء.

والاسبوع الماضي استؤنفت الغارات على الحديدة بعد إعلان الرياض أن المتمردين الحوثيين هاجموا ناقلة نفط سعودية في البحر الاحمر ما أدى الى الحاق «أضرار بسيطة» فيها.

واتهم المتمردون التحالف الذي تقوده السعودية بشن غارتين جويتين على المستشفى وسوق السمك الخميس.

ورد المتحدث باسم بالتحالف خلال مؤتمر صحافي في الرياض الجمعة باتهام الحوثيين، قائلا ان «الإستهداف تم من قبل الميليشيات الحوثية بإطلاق القذائف على المستشفى وسوق السمك».

وقال تركي المالكي ان التحالف لم ينفذ الضربات وان «أقرب هدف استهدفه التحالف الأربعاء والخميس يقع على بعد 2،5 كلم من المستشفى وسوق السمك».

من جهة أخرى، استعاد الجيش اليمني أمس السبت مواقع جديدة في مديرية الملاجم شرقي محافظة البيضاء عقب معارك ضارية ضد ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران.

وقال مصدر عسكري يمني، إن التقدم المحرز جاء إثر هجوم مباغت شنته قوات الجيش اليمني على أحد مواقع تمركز الميليشيا في سلسلة جبال ظهر البياض، تمكنت خلاله من دحر الميليشيا منه والسيطرة عليه، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا، طبقا لموقع «سبتمبر نت» التابع للجيش اليمني.

وعلى صعيد متصل لقي عدد من عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية مصرعهم، خلال مواجهات مع الجيش اليمني في أطراف منطقة فضحة بمديرية الملاجم أثناء محاولتهم التسلل إلى أحد المواقع في المنطقة.

استشهاد فتى فلسطيني متأثرا بجراحه على حدود غزة

إسرائيل تعترض سفينة ناشطين ثانية ضد الحصار قبالة سواحل القطاع

فلسطينيون يشيعون شابا استشهد أثناء تظاهرة في غزة الجمعة

اعترضت البحرية الإسرائيلية سفينة ناشطين ترفع العلم السويدي كانت متجهة لكسر الحصار المفروض منذ 2006 على قطاع غزة، هي الثانية في أقل من أسبوع كما أعلن الجيش الإسرائيلي السبت.

وقال الجيش في بيان إن السفينة التي تحمل اسم «فريدوم فور غزة» (الحرية لغزة) وتقل 12 شخصا، «كانت تحت المراقبة وتم اعتراضها بموجب القانون الدولي»، قبل أن يتم سحبها إلى ميناء أشدود الإسرائيلي.

وأضاف أن السفينة «انتهكت الحصار البحري القانوني على قطاع غزة»، موضحا أنه تم اقتياد ركّابها لاستجوابهم.

وكانت البحرية الإسرائيلية أعلنت أنها اعترضت الأحد سفينة «العودة» التي ترفع علم النروج وتقل 22 شخصا.

شنت إسرائيل ثلاث حروب على قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس منذ 2007، وتقول إن الحصار ضروري لمنع الناشطين الفلسطينيين من التزود بالسلاح أو بمعدات يمكن استخدامها لأغراض عسكرية.

من جهتهم، قال المنظمون أن السفينة كانت تحمل معدات طبية وتم اعتراضها في المياه الدولية وطالبوا في بيان «بعودة القارب وطاقمه وحمولته إلى ميناء الانطلاق والسماح بالإبحار سلميا عبر المياه الدولية والفلسطينية وفقا للقانون الدولي».

واعتبروا ان التدبير الضروري الوحيد هو «انهاء (...) الحصار غير القانوني والمدمر» المفروض على غزة منذ قرابة 12 عاما.

ويخضع قطاع غزة لحصار إسرائيلي محكم ويعاني سكانه من انقطاع التيار الكهربائي بسبب تعليق تسليم الوقود.

وتؤكد وكالة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إن نحو 80 في المئة من زهاء مليوني شخص في هذا القطاع يعتمدون على المساعدات.

ومنذ 30 مارس، يتظاهر الفلسطينيون كل يوم جمعة في المنطقة الحدودية بين قطاع غزة وإسرائيل.

وتدعو الأمم المتحدة إسرائيل إلى رفع القيود المفروضة على المستشفيات وشبكة توزيع المياه والصرف الصحي.

لكن اسرائيل منعت الخميس إمدادات الوقود الى قطاع غزة ردا على الطائرات الورقية الحارقة التي تنطلق من الأراضي الفلسطينية.

في عام 2010، تحولت محاولة سابقة لفك الحصار إلى كارثة. فقد قتلت قوة إسرائيلية تسعة أتراك في هجوم على أسطول من الناشطين المناصرين للفلسطينيين.

بعد هذا الحادث، قطعت تركيا العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل حتى عام 2016.

يذكر ان محاولات أخرى جرت لفك الحصار خصوصا عام 2016 عندما اعترضت البحرية الاسرائيلية 13 امرأة، ضمنهن مايرد ماغواير من ايرلندا الشمالية الحائزة على جائزة نوبل للسلام، عندما كن على متن قارب يبعد 30 كلم عن ساحل غزة.

من جهة أخرى، اعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أمس السبت استشهاد فتى فلسطيني متأثرا بجراح اصيب بها يوم الجمعة على حدود قطاع غزة.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة أشرف القدرة ان الفتى معاذ الصوري البالغ من العمر 15 عاما من مخيم النصيرات وسط القطاع استشهد جراء اصابته بطلق ناري في البطن شرق مخيم (البريج) خلال مشاركته في مسيرة العودة الكبرى وكسر الحصار.

وكان القدرة قد اعلن في وقت سابق ان مسيرات الجمعة اسفرت عن استشهاد شاب فلسطيني واصابة 220 آخرين منهم 90 شخصا تعرضوا للرصاص الحي من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي.

قوات النظام السوري ترسل تعزيزات إلى السويداء

عودة قوة الأمم المتحدة إلى الجولان للمرة الأولى منذ 4 سنوات

أعلن متحدث باسم الأمم المتحدة الجمعة، أن قوات حفظ السلام التابعة للمنظمة الأممية قامت بدورية للمرة الأولى منذ عام 2014 في نقطة عبور رئيسية بين مرتفعات الجولان السورية والجزء المحتل بعد التنسيق مع روسيا وإسرائيل وسورية.

وكانت دورية الخميس في نقطة عبور القنيطرة هي الأولى منذ انسحاب قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (أوندوف) في عام 2014 بعد سيطرة مقاتلين مرتبطين بتنظيم القاعدة على المنطقة. واستعادت القوات الحكومية السورية، المدعومة روسيا، في الأسابيع الماضية الأراضي القريبة من مرتفعات الجولان.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق، إن «الدورية إلى نقطة عبور القنيطرة هي جزء من الجهود المستمرة التي تبذلها القوة للعودة بشكل متزايد إلى منطقة فض الاشتباك».

وتابع أن البعثة أجرت اتصالات مع كل من القوات السورية والإسرائيلية قبل انطلاق الدورية.

وأكد حق قيام قوات النظام السوري والشرطة العسكرية الروسية بدوريات «متزامنة» في المنطقة.

وبعد إعلان الجيش الروسي الخميس، أنه يعتزم إقامة 8 مراكز مراقبة عسكرية في الجولان، قال المتحدث باسم الأمم المتحدة إن أي وجود عسكري روسي سيكون «منفصلا ومتميزا عن قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك».

وتسعى الأمم المتحدة إلى إعادة القوة بكامل عديدها إلى الجانب السوري.

وفي الوقت الحالي، ينتشر أكثر من نصف عديد قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك وعددها 978 جنديا على ما يسمى بالجانب برافو (السوري).

وقد قامت القوة بأكثر من 30 دورية في الأجزاء الشمالية والوسطى من منطقة فض الاشتباك منذ أن استأنفت أنشطتها على الجانب السوري في فبراير.

وقد أنشئت «قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك» في عام 1974 لمراقبة خط وقف إطلاق النار الذي يفصل الإسرائيليين عن السوريين في مرتفعات الجولان. يذكر أن إسرائيل احتلت الجزء الأكبر من مرتفعات الجولان من سورية إبان حرب الأيام الستة عام 1967 وضمتها لاحقا في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.

من جهة أخرى، دفعت القوات الحكومية السورية تعزيزات عسكرية إلى محافظة السويداء جنوب البلاد لاستعادة بادية السويداء من تنظيم داعش. وقال مصدر في الدفاع الوطني التابع للقوات الحكومية السورية: «أرسلت القوات الحكومية السورية الجمعة تعزيزات عسكرية إلى ريف السويداء الشرقي لبدء عملية تحرير البادية الشرقية». وأكد المصدر: «وصل مئات العناصر معززة براجمات ومدفعية إلى ريف الشرقي على خط المواجهة مع تنظيم داعش، بعد تمهيد جوي من قبل سلاح الطيران على مواقع مسلحي داعش في المواقع الجبلية التي يتحصن بها في عمق البادية «.

وقالت مصادر في المعارضة السورية، إن «القوات الحكومية أرسلت تعزيزات عسكرية هي الأكبر قادمة من محافظة درعا لبدء معركة ضد مسلحي داعش في الريف الشرقي بعد الهجوم على قرى الريف الشرقي ومطار خلخلة يوم الأربعاء».

ويسيطر تنظيم داعش على مساحة 50% من بادية السويداء ويتمركز مقاتلوه بشكل أساسي في المناطق الوعرة منها.

وسط إجراءات أمنية مشددة

تجدد التظاهرات في مدن عراقية والبصرة تهدد باعتصام

تجددت التظاهرات في محافظات وسط وجنوب العراق، الجمعة، والتي تطالب الحكومة الاتحادية بضرورة تقديم الخدمات للمواطنين ومُحاسبة «الفاسدين» وإعادة الأموال المسروقة لخزينة الدولة. وتظاهر المئات العراقيين في ساحة التحرير في العاصمة بغداد، تظاهر وسط إجراءات أمنية مشددة فرضتها السلطات قبل ساعات من انطلاق التظاهرات. وقال موقع «روسيا اليوم» إن «المتظاهرين سلموا مطالبهم إلى اللواء الركن محمد سعدي وهو معاون قائد عمليات بغداد، بغية إرسالها إلى مكتب رئيس الحكومة العراقية حيدر العباديّ».

وأضاف أن «التظاهرة لم تشهد أي احتكاك أو اصطدام بين المتظاهرين والقوات الأمنية العراقية التي انتشرت بكثافة داخل ساحة التحرير».

وفي محافظة البصرة التي تعتبر مهد انطلاق موجة الاحتجاجات الأخيرة، تظاهر المئات منهم اليوم أمام مبنى الحكومة المحلية، وتوعدوا الحكومة باعتصام كبير اليوم الأحد احتجاجا على عدم تنفيذ مطالبهم.

أما في محافظتي كربلاء والنجف، فالحال لم يختلف عن البصرة، فقد تظاهر المئات من سكانها ورفعوا شعارات تندد بالفساد وسوء تقديم الخدمات، ونددوا بالإهمال الحكومي للمواطنين.